

غريب الحديث لابن قتيبة

يرويه أبو معشر عن محمد بن كعب في قصة نَهَاوَزْد .

قولُهُ : جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ يُرِيدُ : جَرَّسَتْكَ وَأَحْكَمَتْكَ . يقال رجلٌ مُجَرَّسٌ مُحَنَّدٌ
ومُحَكَّكٌ .

و قولُهُ : وعجمتك البلى أي خَبَرْتُكَ يقال : عَجَمَتِ الرجلُ إذا خَبَرَتْه وعَجَمَتِ الشيءَ
إذا ذُقَّتْه . ومنه قول الحَجَّاج : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عَرِيدَانَهَا
" . وقد ذَكَرْتَهُ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ وَفَسَّرَ تَهُ .

و قولُهُ : وَلَا تَدْخُلْ عَلَيْكَ أَي : نَتَكَبَّرُ . يقال : خَالَ الرجلُ يَدْخُلُ وَاخْتَدَلَ يَخْتَدِلُ
ويقال : رَجُلٌ خَالَ أَي مُخْتَدِلٌ . وَذُو حَالٍ أَي : ذُو مَخِيلَةٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ : " مِنْ
السَّرِيعِ " ... وَالْخَالُ تَوَبُّ مِنْ ثِيَابِ الْجُهِالِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : " كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَيْسُ مَا شِئْتُ إِذَا أَخْطَأْتُكَ خَلَّتَانِ سَرَفٌ أَوْ
مَخِيلَةٌ " .

وَالْخُيَلَاءُ مِنْهُ . وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّ يُقَالُ : الْخُيُولَاءُ . لِأَنَّ الْحَرْفَ مِنَ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ
يُرْوَى هَذَا : " مِنَ الْمُتَقَارِبِ "